

أوباما أكد كلام روسيا بشأن بيع النفط الداعشي في تركيا والبنتاغون ينادي موسكو عدم استخدام صواريخ «جو-جو» لضرب طائرات التحالف



أوباما يلتقي أروغان على هامش مؤتمر تغير المناخ في باريس (أ.ف.ب)

بعد الجهود التركية المستميتة لدفع اتهامات روسية المؤكدة بشأن بيع النفط الداعشي داخل الأراضي التركية وتسهيل أنقرة مرور ذلك النفط عبر أراضيها، جاءت التأكيدات هذه المرة على لسان الرئيس الأميركي باراك أوباما، عندما قال: إنه لا يزال هناك بعض الثغرات التي يستغلها إرهابيو تنظيم داعش على الحدود السورية التركية، لإدخال مقاتلين أجانب وبيع النفط، مؤكداً حليفه التركي الذي حاول أن يوهم الرأي العام العالمي بعدم صحة هذه الحقائق. وقال أوباما: إنه أجرى محادثات أكثر من مرة مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بشأن القضية، في وقت دعا فيه روسيا وتركيا إلى التركيز على العدو المشترك وهو داعش.

في سياق آخر حملت روسيا حلف شمال الأطلسي مسؤولية إسقاط المقاتلة الروسية فوق الأراضي السورية، من خلال الغطاء السياسي الذي وفرته لتركيا، وأكدت أنه من السابق لأوانه الحديث عن اقتراب تشكيل تحالف موسع مشترك لمحاربة تنظيم داعش، على حين أعرب البيتاقون عن أمله في عدم استخدام موسكو طائراتها الحربية في سورية المزودة بصواريخ «جو-جو» لضرب طائرات التحالف الدولي.

وقال مندوب روسيا الدائم لدى حلف شمال الأطلسي، ألكسندر غروشكو أمس: إن الناتو يتحمل مسؤولية إسقاط المقاتلة الروسية.

وأشار المسؤول الروسي إلى أن حلف شمال الأطلسي غطى على تركيا سياسياً في هذه

إلى الموائى التركية التي يتم فيها تعبئة ناقلات النفط.

في سياق متصل دعا نواب أترك إلى ضرورة الإسراع بترميم العلاقات مع روسيا حتى لا تواجه تركيا خسائر فادحة. وقدر أعضاء البرلمان التركي الخسائر التي يمكن أن تترتب على قيود وضعها روسيا على التعامل مع تركيا وخاصة الاستيراد منها، رداً على عبواتها التي استهدفت طائرة روسية لا تهدد تركيا في سماء سورية، بـ ٢٠ مليار دولار. من جهة أخرى اعتبر المتنافون أن قرار موسكو تزويد طائراتها الحربية في سورية بصواريخ «جو-جو» سيؤدي إلى تعقيد الوضع في السماء، معرباً عن أمله في عدم استخدام تلك الصواريخ لضرب طائرات التحالف الدولي.

وقالت المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية ميشال بالداسا في تصريح صحفي: «ستؤدي هذه الأسلحة إلى مزيد من التعقيد للوضع في أجواء سورية، دون أن تساهم بأي شكل من الأشكال في مكافحة «داعش» الذي ليس له أي قوات جوية».

وكانت وزارة الدفاع الروسية أعلنت أمس تركيا وأن طائراتها المشاركة في العملية العسكرية في سورية نفذت أول طلعاتها المزودة بصواريخ «جو-جو».

إلى ذلك نفى مصدر عسكري دبلوماسي صحة ما أعلنته بعض وسائل الإعلام من أن السفن الروسية تواجه مصاعب في عبور مضائق البحر الأسود بسبب تدهور العلاقات بين روسيا وتركيا.

(روسيا اليوم - أ ف ب - الأناضول - سبوتنيك - سي إن إن - أس أ)

قولاً واحداً «المجتمع الدولي» ورسائل الرئيس باسمه حامد

تستحوذ حوارات الرئيس الأسد الإعلامية على اهتمام لافت بما فيها من رسائل ودلالات، وهذه الخلاصة ترجم نفسها ربطاً بالصورة التي ترسمها نوازل الاستخبارات العالمية منذ مدة عن حلفائها في تركيا وقطر والسعودية لعلاقة أنظمتها العضوية بالتطرف والإرهاب.

ففي تلك الصورة ثمة معطيات تثبت مصداقية التحذيرات السورية بخصوص الإرهاب المدعوم من أنظمة بعضها ومنها:

١- الاستياء الدولي من تصرفات النظام التركي وتحالفاته مع المنظمات الإرهابية التي يستغلها للتعطيل على تجارة النفط الراجحة بينهما. (بصرف النظر عن رشوته بثلاثة مليارات دولار للمساعدة على حل أزمة اللاجئين).

٢- الانتقادات الواسعة للفق حقوق الإنسان في قطر.. والربط بين النقاطات الفكرية وسياسة قطع الرؤوس بين النظام السعودي والدولة الإسلامية، وتجدر الإشارة في هذا السياق إلى أن رسام الكاريكاتير البريطاني الشهير اختزل قبل أيام توحش الطرفين برسمهما في صورة واحدة بجريدة / التايمز / مرفقة بعبارة «عبادة الموت الوحشية» ومنتقداً دعم الغرب للملكة بوصفها «صديقاً وحليفاً»!!

٣- تزايد الوعي الدولي بأهمية التنسيق الاستراتيجي مع روسيا لتعزيز الأمن والاستقرار كمنهج فاعل وحقيقي في محاربة الإرهاب بشكل قانوني وشرعي، بالتوازي مع انتقاد سياسات الولايات المتحدة التي تبنت إسقاط الأنظمة بالقوة فستبسط بالفوضى وخلق دول فاشلة وظهور «داعش» وغيره..

٤- تعمق الخلافات السعودية المصرية وعزم المملكة على إعادة تقييم العلاقات الثنائية لانزعاجها من انخراط الرئيس المصري في المحور الروسي الإيراني.

والحقيقة أن «الأزمة» تخبطت حدودها المحلية وأصبحت عالمية بكل ما تعنيه الكلمة، ولأنك أن مسألة «تسليح إرهابيين» مع المهاجرين إلى أوروبا ليست سينايريو افتراضياً ألفه الرئيس السوري بل مشكلة خطيرة حلها الجذري مرتبط بالتنسيق العالمي مع محور إقليمي أساسي (دمشق موسكو طهران بغداد) يواجه أفة الإرهاب بأليات ديناميكية تتحقق معها انتصارات عسكرية متدرجة وتسويات سلمية مهمة (أخرها ما أنجز في ريف دمشق وحمص).

و يبدو أن الجميع مازال متمسكاً بالعملية السياسية في سورية وهذا ما ظهره مؤشرات عدة: كتحريك الجمود في ملف الرئاسة اللبنانية وإطلاق سراح العسكريين اللبنانيين المختلفين، وإشارة الرئيس بوتين بعد اجتماع جمعه بنظيره الأميركي في قمة المناخ بباريس وحول لقاء فيينا القادم: «سييسى لإيجاد نقاط تواصل جديدة لحلها».. وإشادة أمين عام حلف الناتو بالدور الروسي في التسوية رغم توتر العلاقات بين موسكو وأتقرة.

وما يساهم بترتيب المشهد السوري ضمن هذا المسار قوة الحضور الروسي الذي يدفع بالتنظيمات الإرهابية إما للقتال مع بعضها البعض أو بالهرب نحو ساحات أخرى، فتنظيم «داعش» ومع اقتراب خسارته لمدينتي إدلب والرقعة معقله الأبرز بدأ يتوسع في ليبيا لهذا الطموح رفع التنظيم الإرهابي من وتيرة استقبال المقاتلين الأجانب وأعلن سرت اللبني عاصمة له الأحذ الماضي، ووفق صحيفة /وول ستريت جورنال / الأميركية فإن عدد مسلحي التنظيم «ارتفع في المدينة في ٢٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ خلال عام واحد»!!

فهل بدأ «المجتمع الدولي» يتلقى رسائل الرئيس الأسد بجديّة أكبر من ذي قبل وخصوصاً أن كل ما حذر منه تحول إلى واقع ملموس!!؟ السؤال يطرح نفسه في ظل النقاش الدائر حالياً في العالم على المستويين الشعبي والرسمي حول الإرهاب، لكن من الواضح أن مقاربة الإرهاب عالمياً تتشابه إلى حد بعيد مع رؤية الرئيس الأسد باعتبارها ظاهرة معقدة لا بد من التصدي لها بوسائل مختلفة: فكرياً وسياسياً وثقافياً وعقائدياً وعسكرياً.

«الحر»: لدينا عقود وقعها الأتراك مع داعش لشراء النفط.. وروسيا هي الجانب العاقل من العالم تركمان اللادقية: تركيا ليست مرجعيتنا وأردوغان منافق ونحن مواطنون سوريون



حسام العواك

أكد العميد حسام العواك، الذي يترأس جهاز استخبارات تابع ليشيا «الجيش الحر» أنهم يملكون صوراً لعقود وقعتها الجانب التركي لشراء النفط من تنظيم داعش الإرهابي، الذي يسيطر على مساحات واسعة من سورية والعراق. يأتي ذلك في حين نفى على حاكم حرس، من قرية صليب التركمان في شمال اللادقية، أن تكون لدى التركمان مرجعة في تركيا أو دولة أخرى، وأكد أنهم جزء من مكونات الشعب السوري، وأن ما يدعيه الرئيس التركي رجب أردوغان غير مقنع.

وأضاف العواك حسب وكالة «سبوتنيك» الروسية للأناضول: «إنه منذ بداية الأزمة في سورية في عام ٢٠١١، تقوم تركيا بدعم المتشددين الإسلاميين والإرهابيين في سورية، بكل أنواع الدعم ضد الجماعات المعتدلة».

ويسوِّله عن حقيقة قيام تركيا بشراء النفط من تنظيم داعش، قال: «لدينا صور عن عقود موقعة

والجماعات المعتدلة. وأكد العواك «حسبنا رئيس الاستخبارات التركية أنذاك هاتان بديان المسؤولية، وقدما الأدلة لأصدقائنا في المنطقة ودول العالم، لكن (الرئيس التركي) أردوغان مصر على دعم التطرف والفصائل المتأسلمة والإرهابية».

وعما إذا كان من الممكن أن يتعاون «الجيش الحر» مع روسيا في محاربة تنظيم داعش في سورية، قال العواك: «نعتقد أن روسيا هي الجانب العاقل من العالم، ويمكن للروس أن يتعاونوا بشكل أفضل فيما يتعلق بالقضية السورية مع كل الفصائل المعتدلة، ومن بينها

وفي سياق آخر أكد حسين من قرية صليب التركمان، أنه لا يوجد تعصب، في ظل التعايش مع جميع الطوائف، حيث أبناء التركمان يدرسون في المدارس والجامعات الحكومية، ويعملون في المؤسسات الحكومية.

وأشار إلى أن أغلب الأهالي في قريته صليب التركمان وبرج إسلام، هم مواطنون سوريون، يمارسون حياتهم، قبل الأزمة وأثناءها وكغيرهم من المواطنين من دون تمييز. وما يطفقه أردوغانان في التصريحات الصحفية، هو نفاق سياسي، واسلميا أنهم يمارسون الطقوس الدينية دون ضغوط من الدولة السورية.

وتقع قرية البرج في أرض سهلية متوسطة تندر نحو الشمال الغربي في سهل اللادقية الساحلي، أما قرية صليب التركمان، فتتداخل مع قريتي برج إسلام والشبطنية، وتبعد عن مركز مدينة اللادقية نحو ٢٢ كم.

(سبوتنيك - أ ف ب)

إعلان طلب عروض أسعار بالسرعة الكلية

تعلن دائرة العلاقات المسكونية والتنمية التابعة لبطريكية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس عن رغبتها بطلب عروض أسعار بالسرعة الكلية بالظرف المغنوم لتنفيذ أعمال الترميم المدنية والكهربائية والصحية في الشقق السكنية الخاصة في مدينة حمص القديمة وذلك وفق كشف الأعمال التقديري ودفاتر الشروط الفنية الخاصة ودفتر الشروط المالية والحقوقية الموضوعة لهذا الغرض وفق ما يلي:

- ١- التأمينات الأولية: ٢٠٠٠٠ ل.س.
- ٢- التأمينات النهائية: ٥٠٠٠٠ ل.س من قيمة الإحالة.
- ٣- مدة ارتباط العارض بعرضه: ٣٠ يوماً اعتباراً من تاريخ فض العروض.
- ٤- مدة ارتباط العارض المرشح: ٣٠ يوماً اعتباراً من اليوم التالي لتبلفه إحالة التعهد عليه.
- ٥- مدة التنفيذ: ٢٥ يوماً تقويمياً.
- ٦- غرامة التأخير اليومية: ٠,٥٪ على ألا تتجاوز ٢٠٪ من قيمة العقد الإجمالية.
- ٧- يمنح المتعهد سلفة مقدارها ١٥٪ من قيمة العقد وفق الشروط المحددة في دفتر الشروط المالية العامة.
- ٨- تقدم العروض إلى مكتب دائرة العلاقات المسكونية في حمص - المحطة.
- ٩- آخر موعد لتقديم العروض: الساعة الرابعة من ظهر يوم الأربعاء في ٢٠١٥/١٢/٢.
- ١٠- موعد جلسة فض العروض: الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس ٢٠١٥/١٢/٣.
- ١١- يمكن الحصول على طلب الاشتراك وإضارة المناقصة لقاء مبلغ ٥٠٠٠ ل.س، علماً أن ثمن الإضارة غير قابل للرد.

للاستفسار الرجاء الاتصال على الرقم: ٢١٣٣٣٣٨ - ٠٣١

يرجى من السادة المهندسين أو المتعهدين ومن تتوافر لديهم الشروط المنصوص عنها في دفتر الشروط الحقوقية مراجعة دائرة العلاقات المسكونية والتنمية في حمص للحصول على الإضارة وتثبيت موعد زيارة للاطلاع على موقع العمل ومبنى الملحق وتقديم تصريح بالزيارة مع عرض الأسعار.

دائرة العلاقات المسكونية والتنمية

تضمن خروج المسلحين تدريجياً والمرحلة الأولى تبدأ الأسبوع المقبل إنجاز اتفاق نهائي لحي الوعر ومحادثات مع وفد من منطقة الرستن للبدء بالحوار



محافظ حمص طلال البرازي



بوتين يلتقي نتنياهو على هامش مؤتمر تغيير المناخ في باريس

أعلن محافظ حمص طلال البرازي أنه تم أمس التوصل إلى اتفاق نهائي يقضي بخروج المسلحين على دفعات من حي الوعر آخر نقاط تمركزهم في مدينة حمص على أن تبدأ المرحلة الأولى الأسبوع المقبل.

وفي تصريح له «الوطن» قال البرازي: «استطيع القول إن لقاء اليوم (أمس) يعتبر هو اللقاء الأخير في جولة الحوار التي استمرت نحو ٥ أشهر، وتوصلنا بشكل نهائي إلى تثبيت بنود التفاوض والاتفاق على النقاط كافة من دون استثناء».

وتم التوصل إلى الاتفاق خلال لقاء عقد صباح أمس بحضور ممثلين عن جميع المجموعات المسلحة في الوعر وآخرين عن المجتمع المدني في الحي وبمشاركة يعقوب الحلوم ممثل بعثة الأمم المتحدة في سورية وممثل من مكتب (موفد الأمم لمبعوث الدولي ستيفان) دي ميستورا في دمشق.

وأوضح البرازي أن الاتفاق سيجري تنفيذه على ثلاث مراحل، وتم الاتفاق على البدء بتنفيذ المرحلة الأولى بدءاً من الأسبوع القادم التي تتضمن خروج الدفعة الأولى من المسلحين وبعض عائلاتهم وتتضمن نحو ٣٠٠٠، تم تبدأ المرحلة اللاحقة وتتضمن تسوية الأوضاع من يرغب في تسوية وضعه والاستمرار بتأمين المواد الإنسانية إلى المواطنين كافة في الحي، والبدء بفتح مؤسسات الدولة، والسماح بدخول وخروج المدنيين، والمرحلة الثالثة سيتم أيضاً تسليم السلاح الثقيل والمتوسط تم تسليم سلاح من يرغب بتسوية وضعه، متوقفاً أن تستغرق عملية التنفيذ بين ٣٠ إلى ٦٠ يوماً.

وأوضح البرازي أنه «لا إحصائية دقيقة لعدد المسلحين لكن المتوقع أن العدد الجمالي الموجود في حي الوعر أقل من ٢٠٠٠»، مشيراً إلى

أبناء عن اجتماع عسكري روسي إسرائيلي اليوم لتلافي «الأخطاء»

عقد ضباط كبار من روسيا وإسرائيل أمس اجتماعاً تنسيقياً «من أجل منع الأخطاء» في سورية.

مهما للغاية مع الرئيس (الروسي فلاديمير) بوتين (على هامش قمة المناخ في العاصمة الفرنسية باريس)، واتفقا على تعميق التنسيق بينهما من أجل منع «الأخطاء».

وأضاف نتنياهو في تصريح أصدره مساء أول من أمس، ونقلته وكالة «الأناضول» التركية للأناضول، إن «ضباطاً إسرائيليين وروساً، سيلتقون غداً (اليوم) من أجل مواصلة هذه السياسة».

ولم يحدد نتنياهو المكان الذي سيعقد فيه الاجتماع أو أسماء الضباط الذين سيشاركون فيه. الاجتماع العسكري يأتي بعد أيام من إعلان مسؤول إسرائيلي عن اختراق طائرة حربية روسية الأجزاء فوق الجولان العربي السوري المحتل «عن طريق الخطأ».

وسبق لوزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون أن لفت إلى وجود قنوات اتصال بين روسيا وإسرائيل، للتنسيق بشأن سورية، ومنع وقوع حوادث في الأجزاء السورية، موضحاً أن تل أبيب لا تنوي إسقاط المقاتلات الروسية التي تخترق «الأجزاء الإسرائيلية»، على اعتبار أن الطائرات الروسية لا تنوي مهاجمة إسرائيل.

وتوترت الأجزاء في المنطقة على خلفية إسقاط مقاتلتين تركيتين قاذفة روسية فوق الأجزاء السورية مطلع الأسبوع الجاري. وزعمت أنقرة أن القاذفة الروسية من طراز «سو ٢٤»، اخترقت أجواءها، وهو ما نفته موسكو بشدة.

وفي مطلع تشرين الأول الماضي، اتفق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على آلية تنسيق بين البلدين بما يخمد نقادي وقوع أي حوادث جوية فوق الأجزاء السورية.